

الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة

يلقي الضوء على نسب و تاريخ الجميل

احدى عشائر قبيلة الجميلة الهلالية

تأليف /

صلاح محارب الجميلي

الطبعة الأولى - يوليو ٢٠١١

طُبِعَ فِي

القاهرة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠١١/١١٨٢٧

محفوظة
جميع الحقوق

للمؤلف

نسخة الاستخدام الشخصي

الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة

موضوع التأمل التجريبي للإيمان المؤلف

للإيمان عن طريق التأمل التجريبي

الدرر الجلييلة في تاريخ بني جميلة

قبس من النور علي تاريخ وأنساب الجميل احدي قبائل الجميلة الهلالية

تأليف/

صالح محارب الجليلي

إشراف /

خلف بن مطلق الجميلي

إعداد وتنسيق /

عبد الكبير أحمد طه إبراهيم

نسخة الاستخدام الشخصي

الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة

موضوع القانون التجاري والإبلان المؤلف

المؤرخ من مؤرخي التاريخ والعلوم

نسخة الاستخدام الشخصي

الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة

موقع القانون التجاري والإعلان الإلكتروني

الدرر عن محاربات العرب في الجبل

الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة

تأليف /صلاح محارب الجميلي

سنة النظام الشففى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس الشورى الإسلامي



تأليف:

أبو عبد الله صلاح بن محارب الجميلي

الدرر الجلييلة في تاريخ بني جميلة

قبس من النور علي تاريخ وأنساب
الجميل إحدي عشائر الجميلة الهلالية

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية :

٢٠١١/ ١١٨٢٧

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر
والتوزيع ملك المؤلف السيد :

صلاح محارب مليح محارب الجميلي

دولة الكويت- الكويت العاصمة

تليفون : ٩٦٥٦٦٠٤٨٨٩٩+

البريد الإلكتروني:

salahaljumili@yahoo.com

salahaljumili@hotmail.com

دار الطبع : دار الأحلام بكم امبو

لصاحبها ومديرها الأستاذ :

أسامة النقيب

الطبعة الأولى: يوليو ٢٠١١

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ، نحمده حمد المتنعمين في فضله
ونعمائه ونشكره شكر المستزيدين من إحسانه وآلائه ، حمداً يليق بجلاله القائل في كتابه
العزيز (وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا عَلَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَمَرْسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرُدُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة: ١٠٥)

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين ، من أتباع محمد بن عبد الله ، نور البرية ، وكلمة الحق ،
وأزید الله حمداً أن جعلنا من ذرية نوح ، ونسل إبراهيم ، وزرع إسماعيل وسلالة عدنان ،
وأرومة مضر وجمع هوازن . وجمجمة عامر بن صعصعة ، ونبع هلال بن عامر .

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد القائل "كلكم لآدم وآدم من
تراب" وعلى آله وصحبه وسلم وجعلنا الله من السائرين على هديه ، والمتبعين لسنة.

أما بعد ...

التأريخ للأمم ليس بهين ولا يسير ولكن من توفيق الله أن عشيرة الجميل
من بني جميلة قبيلة بني هلال من القبائل المشهورة بسيرتها التي خلدت
تاريخها ومشهورة بتغريبها - مع قريناتها من القبائل الهلالية - التي
تعتبر بحق أهم مرحلة في تاريخ القبيلة ، وذلك لما أحدثته تلك النقلة الجماعية
من تغيير أوضاع وقلب نظم وتقويض عروش للدول التي مرت بها القبيلة في
طريقها للمغرب العربي.

وإني إذ أشكر السيد/ صلاح بن محارب الجميلي مؤلف الكتاب أن أتاح لي
كتابة مقدمة هذا الكتاب الذي يتعرض لتاريخ وأنساب وأنتروبولوجيا عشيرة
الجميل أحد فروع بني جميلة الهلالية ، وإني وإن قد أشفق عليه من المجهود
الضخم في التعرض للتاريخ وما يقتضيه من دقة وتمحيص فإنني أعلم أنه أهل
لتلك المهمة الشاقة ولقريناتها من مهمات وذلك أنه يحمل رصيда ضخما من
الحب لعشيرته يفوقه رصيد أكبر لقبيلته الكبرى بني هلال لا يفوقهما إلا حب
الرجل لربه ثم لنبيه ثم لوطنه .

وإن المؤلف حين يتعرض لتاريخ وأنساب وأنتروبولوجي الجميلة ونخوتهم أولاد عايد فإنه يضع يده علي قطاع كبير من تاريخ وحضارة المنطقة العربية وذلك نتيجة للدور التاريخي والثقافي الذي لعبه أولاد عايد - أو بنو جميلة كما اشتهر عنهم في كتب النسب - في تغيير الخريطة الثقافية والديموغرافية للمنطقة العربية بالمشاركة مع بني عمومته من فروع بني هلال الأخرى ولا يزال التاريخ شاهداً علي حضارتهم سواء في العراق أو الكويت أو السعودية أو مصر أو بلاد الشام أو غيرها من الأقطار العربية.

وفي ختام التمهيد الذي شرفت بكتابته أكرر شكري لمؤلف الكتاب الأستاذ صلاح محارب الجميلي الذي أتاح لي مخاطبة النخب المثقفة التي تقتني مثل هذا الكتاب وذلك بعد مخاطبتي لتلك النخب سابقاً إبان تجربتي في كتاب ملحمة بني هلال بين الماضي والحاضر

كما أشكر القارئ الكريم الذي اقتني هذا الكتاب الذي لم يقصد به عصبية أو قبلية بل هو قبس من النور علي تاريخ وأنساب الجميل احدي عشائر قبيلة الجميلة الهلالية.

أبو طارق عبد الكبير بن المحرطه إبراهيم الرباعي الهلالي

E-mail: abdelkabeer@yahoo.com

Mobile: 20113033408

مصر - أسوان - إدفو - جاجر إدفو - بني هلال

في ٢٠ مايو ٢٠١١

رسالة الشيخ / صالح علي العيس الجميلي الى المؤلف

الى من أفنى ريعان شبابه بالبحث عن الحقائق و سهر الليالي الطويلة يعد نجومها ويتبحر في كشف ما يراه قلبه ويستكشف ما بعد البصر مداه ليلتقط بمسبارهِ ما عجزت عن رؤيته العيون الضرائر وغيره يهناً برفاد عميق يغط بعد السهر والمرح ، والى من هام في صحراء التاريخ ورمالها المتحركة ليستخرج اثار من سبق بالعصور الغابره ويتتبع مسالك من دوخول جزيرة العرب واهتزت لوقع نواقعهم وخيولهم أرض نجد جيئاً وذهاباً وهايتهم جبال نجد فأكلوا حيا أرضها وشربوا ماءها فما تستطيع قبائل العرب ردهم ثم أصابهم وبان ما حاولت الدهور طمسه وأرادت الحساد دسه وانكشف التراب عن حي تم دفنه .

الى الباحث الكبير الاستاذ

صلاح محارب المليح الجميلي الهلالي العامري

أحبيك وأقدر جهودك التي لم يسبقك بها سابق واتمنى لك عمراً طويلاً لترى ما زرعه يداك من بحث رائع وانا كنت من عشرة سنين وأنا أشجعك وأشد على يدك والحمد لله أن غراسك أثمر وطاب ينعه فهنئاً لقبيلتك بك وأتمنى لك التوفيق والسداد دوماً

المخلص لك.... أخوك

صالح العيس الجميلي

رئيس فخذ البوسويد / جميلة المرمي

الخميس ٢٣ / ٦ / ٢٠١١

رسالة ممثل رجال بني جميلة بمصر .. السيد /جمال عيد الجميلي إلى المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى درة شباب بني جميلة ومؤرخهم الهمام الأخ المحترم صلاح محارب الجميلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذ فترة طويلة وأنا أتابع معكم علي موقعكم الرائع عن بني جميلة علي الشبكة العنكبوتية ولكم لمست فيك حرصك علي رقي ورفعة القبيلة والحرص علي صلة الرحم التي أمرنا الله تعالى بها واشتق اسمها من اسم الرحمن ، ولقد سعدت أيما سعادة حينما علمت بمؤلفك الرائع الدرر الجليل في تاريخ بني جميلة ولمست فيه ذلك المجهود الرائع والفكر المستنير في تأليف مصنف أدبي يلقي قبسا من النور علي بني جميلة وما أدراك من بني جميلة .

تالله إننا بني جميلة بمصر لفخورون بك معتزون بكونك من بني جميلة ، وبمجرد علمنا بخروج ذلك المصنف للنور إذ حملت موجات الأثير فرحة شباب بني هلال بصفة عامة وبني جميلة بصفة خاصة بابين عمهم الذي اقتطع من جهده ووقته وماله الكثير ليخرج هذا العمل الكريم للنور فرحة غامرة وسعادة شاملة .

ومن منطلق تجربتي الشخصية وقربي من السيد عبد الكبير أحمد طه إبراهيم الرياحي الهلالي في تأليف كتاب ملحمة بني هلال بين الماضي والذي شرف بتنسيق وإعداد الكتاب الذي بين أيدينا أقول للأخ صلاح المحارب :- صحيح أن التأليف وخاصة في مجال الأنساب والتاريخ عمل شاق ومضني ولكن كل المجهود والعرق يتحول إلي سعادة غامرة حين تجد نفسك قد وضعت لبننة في صرح بني هلال الشامخ علي مر العصور .

وفي النهاية تبقي كلمة :-.....

سر علي الدرب وكلنا من بني جميلة وكل شباب بني هلال بمصر نويدك وإلي مزيد من التقدم والإزدهار وفقك الله ورعاك وسدد خطاك.

ابن عمك : جمال عيد الجميلي ممثل رجال بني جميلة بمصر

الخميس الموافق ٢٦/٥/٢٠١١ م

مقدمة الكتاب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن
والاه الى يوم الدين .

أما بعد ، فهذا كتاب الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة يلقي الضوء على قبيلة
الجميل الهلالية احدى عشائر قبيلة الجميلة الهلالية ونبذة موجزة عن فروع
عشائر الجميلة في بقاع الارض المعمورة وقد تناولت في هذا الكتاب
المتواضع بين يديكم نسب وتاريخ قبيلة الجميلة وفروعها المنتشرة منذ
العصور الاولى للإسلام وحتى هذا العصر وقد جمعت كثير من المصادر
القيمة والحديثة التي تتناول اسم قبيلة الجميلة والجميل وعلاقتهم ببعض
وذكرت أحداثها واعلامها وأهم فروعها ، ولعل مادفعني الى إصدار هذا
الكتاب الذي أخذ مني سنوات كثيرة من البحث والتحري هو حفظ تاريخ
القبيلة وحفظ صلة الرحم بين أبناء القبيلة الواحدة ولكي يعرف الأبناء تاريخ
قبيلتهم التي مضى بها الأجداد والاباء وهو حق لهم أن يعرفوا ماضيهم
ويحفظوه من التلاعب، فقد وجدنا الكثير من المؤرخين الذين تلاعبوا بأنساب
قبائل العرب إما لجهلهم في الأنساب او لأسباب اخرى ، وقد اعتمدت كثيرا
على بحوث المؤرخين ممن سبقوني في وضع حجر الأساس لنسب وتاريخ
عشائر الجميلة الهلالية والذين أوردوا الكثير من أخبار القبيلة الأم وهي
الجميلة أمثال المحامي صادق الجميلي وسعيد الجميلي وغيرهم ورأيت حتما
مني أن آتي بشي جديد يكمل ثوابت البحث لكافة فروع الجميلات ، وقد
رغزت على قبيلة الجميل الهلالية احدى عشائر الجميلة الهلالية التي كونت
تشكل قبلي مستقل عن باقي فرق الجميلة لبعد الديار عن أبناء عمومتها في
البلدان الاخرى ، ونحن هنا في هذا الكتاب لا ندعوا إلى التعصب القبلي أو
التفاخر بالأنساب والاجداد ، لكن هو حبنا لأهلنا وقومنا والذين نسال الله أن
يكونوا هداة خير وصلاح وأن ينفعوا أوطانهم وأمتهم الإسلامية وأن يطيعوا
الله ونبيه وولاة أمورهم ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ))

١- أهمية علم النسب وموقف الشرع منه

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى ((فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم)) وقال تعالى ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) صدق الله العلي العظيم

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) يبين فضل العشيرة لولده الحسن عليه السلام في وصيته له (أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير ويدك التي بها تصل).

من هذه الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة نستنتج أهمية صلة الرحم وتقوية أواصر القربى والإهتمام بالتواصل النسبي والحث عليه من الله ورسوله وآل البيت عليهم السلام لأن النسب أساس الشرف ومناط الفخر ومرتكز لواء العظمة وبه يعرف الصميم من اللصيق والمفتعل من العريق فيزداد عن حوزة الخطر من ليس له بكفاء ويزوي عن حومته من اقصته الرذائل.

جاءت الحنيفية البيضاء بإكرام الشريف وتحري المنابت الكريمة في الزواج وأداء حق الرسالة بالمودة في القربى إلى غيرها من الأحكام وكلها منوطة بمعرفة النسب.

والنسب مجلبة للعز ومدعاة للقوة .. وقد أكد ذلك ديننا الحنيف فأمر بصلة الأرحام ووعد لها المثوبات الجزيلة وتوعد على قاطعها لئلا تتخاذل الأيدي وتتنافر النفوس فيفشل الإنسان في حاجياته ورقبه ويفشل في مؤنه واقتصاده ويفشل في عمله وأدبه ويفشل في دنياه وآخرته وهل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل والأفخاذ والفصائل التي هي موضوع علم النسب.

وقد أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في بدء بعثته أن يندر عشيرته الأقربين ليكونوا رداءً له على دعوته وحصناً من أعدائه لأن الانتساب إلى النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) شرف واضح لا يجارى وكرامة ظاهرة لا تدرك حسبه من المفخر والتاريخ فإنه وبإسناد العشيرة.

قال السمعاني: (ومعرفة الأنساب من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها عباده لأن تشعب الأنساب على افتراق القبائل والطوائف أحد الأسباب الممهدة لحصول الائتلاف وكذلك اختلاف الألسنة والصور وتباين الألوان والفطر على ما قال تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم الأنساب ج: ١ ص: ١٨)

ولولا علم الأنساب لانقطع حكم المواريث وحكم العاقلة وكانت العرب في الإسلام إذا فرغوا من المناسك حضروا سوق عكاظ وعرضوا أنسابهم على الحاضرين ورأوا ذلك

من تمام الحج والعمرة لذلك قال الله تعالى " فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذاكرهم آباءكم أو أشد ذكراً " (لباب الأنساب للبيهقي

٢- ما قاله بعض النسابة في ضوابط علم النسب :

١- الأمانة

إذا فقد النسابة الأمانة ضاع علم الأنساب وصار كل من هبّ ودبّ يدعي النسب الشريف وصار علم الأنساب يخضع للعرض والطلب وبعضهم صارت المادة شغله الشاغل فلا يوقع على نسب إلا بمبلغ من المال يكون مجزياً أو يكون صاحبه من أهل المنصب والجاه كما هو مشاهد ومعروف في كثير من البلدان العربية وبعضهم لديه استعداد لتزوير أي نسب وتلفيق أي نسب من أجل دراهم معدودة فأمثال هؤلاء ينبغي عدم التعامل معهم وكشفهم أمام الملأ بعد التأكد من هذا الأمر بشهادة الشهود المعترين ونخشى أن يصيبنا هذا الداء ولا حول ولا قوة إلا بالله

قال تعالى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (الأحزاب: ٧٢)

وقال تعالى :: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) (النساء: ٥٨)

١ - علم الأنساب وسيلة وليس غاية

المقصود من الكتابة في علم الأنساب هو حفظ النسب من الضياع وصلة الأرحام ومحبة من أمرنا رسول الله بمحبته والافتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثرة في المال ، منسأة في الأثر) . وليس المقصود من هذا النسب الاغترار بالنسب والاتكال عليه وترك العمل بسنة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وأشنع من هذا من يتخذ علم الأنساب وسيلة لقطع الأرحام وترك صلتها وتأجيج لقبائل بعضها على بعض

٣- التآني ضروري في علم الأنساب

يظن بعض الناس أن علم الأنساب هو من أسهل العلوم ولا يحتاج إلى مزيد جهد والصحيح أنه من أصعب العلوم وأدقها ويحتاج إلى صبر وجلد وتآني وتمهل وقيل (من تآنى نال ماتمنى)

وقيل: قد يدرك المتأني بعض حاجته *** وقد يكون مع المستعجل الضرر
فلا يستحسن ولا ينبغي للنسابة أن يصدر الأحكام من غير ترو ولا تمهل بل عليه أن
يستشير أهل الرأي والعقل ولا عليه إن تأخر في إصدار الحكم

٢- اختلاط الأنساب كيف يقع

قال ابن خلدون: اعلم أنه من البين أن بعضاً من أهل الأنساب يسقط إلى أهل نسب آخر
بقراءة إليهم أو حلف أو ولاء أو لفرار من قومه بجناية أصابها فيدعى بنسب هؤلاء ويعد
منهم في ثمراته من النعرة والقود وحمل الديات وسائر الأحوال. وإذا وجدت ثمرات النسب
فكانه وجد لأنه لا معنى لكونه من هؤلاء ومن هؤلاء إلا جريان أحكامهم وأحوالهم عليه
وكانه التحم بهم. ثم إنه قد يتناسى النسب الأول بطول الزمان ويذهب أهل العلم به فيخفي
على الأكثر. وما زالت الأنساب تسقط من شعب إلى شعب ويلتحم قوم بآخرين في الجاهلية
والإسلام والعرب والعجم.. مقدمة ابن خلدون

٢- طبقات الأنساب عند العرب

- قالوا النسابة العرب أن طبقات انساب العرب ست طبقات:
- الطبقة الاولى: الشعب بفتح الشين وهو النسب الأبعد الذي تنسب اليه القبائل كعدنان ويجمع على شعوب وسمي شعباً لان القبائل تتشعب منه.
 - الطبقة الثانية: القبيلة وهي ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر وتجمع على قبائل..
 - الطبقة الثالثة: العمارة بكسر العين وهي ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمائر وعمارات.
 - الطبقة الرابعة: البطن وهي ما انقسم فيه انساب العمارة كبنو عبد مناف وبنو مخزوم وتجمع على بطون وابطن.
 - الطبقة الخامسة: الفخذ وهي ما انقسم فيه انساب البطن: كبنو هاشم وبنو امية ويجمع على افخاذ.
 - الطبقة السادسة: الفصيلة بالصاد المهملة.

فهو إذن من الأعلى إلى الأدنى، أو من الأكبر إلى الأصغر:

الشعب، فالقبيلة، فالعمارة، فالبطن، فالفخذ، والفصيلة.

قال الماوردي: اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل يعني وتصير
البطون عمائر والافخاذ بطوناً والفصائل افخاذاً والحادث من النسب بعد ذلك فصائل.

صلاح محارب الجميلي الكويت في ٢٠ ابريل ٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

تحذير

هذا المصنف مسجل بدار الكتب المصرية ومصلحة الشهر
العقاري

ويحتفظ المؤلف بكافة حقوق التأليف والنشر
والطبع والتوزيع

لذلك تحظر إطلاقاً نقل أو تصوير أو استنساخ أي جزء من هذا

الكتاب، بأي وسيلة تصوير يدوية أو إلكترونية، أو

بآلات التصوير، أو اقتباس أي جزء من أجزائه، دون إذن

كتابي من المؤلف شخصياً، ومن يخالف، ذلك يعرض نفسه

للمساءلة القانونية ولأقصى عقوبات قانون حماية الملكية

الفكرية وحماية المصنفات .

نسخة الاستخدام الشخصي

الدرر الجليلة في تاريخ بني جميلة

موضوع التأليف التجاري أو المعلن المؤلف

المؤلف عن مؤلفه أو الناشر أو الناشر